٧٢٠

العدد ٨٢٠ — السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٠ شوال سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٢٥ كانون ثان سنة ٩٣٤

مظاهرات العيد

كانت مظاهرات العيد في سائر مدن فلسطين ولكنها مضت بسلام وذلك لان الحكومة تجنبت اعتراض هذه المظاهرات

ولكن هل كان لها فائدة المظاهرات التي تكون المظاهرات في بلاد العالم ؟!

كلا . . . لان المظاهرات لم تكن غير سير عدد من الوطنيين في طرق معينة الى جهات معينة ونحن لسنا نفرق بين مثل هذا السير والسير في موكب زفاف

لقد كان يجب ان يكون دوي لهذه المظاهرات في جميع انحاء العالم كما نبهنا الى ذلك في الكلمة التي نشرناها قبيل وقوع هذه المظاهرات وذلك بارسال البرقيات الى عصبة الامم والى سائر الدول والى امهات الصحف في العالم وقد كان يجب ان ينتخب ثلاثة من المتظاهرين يطوفون على وكالات الدول يبلغون وكلاءها شكوى فلسطين

هذا ما كان يجب ان يكون في هذه المظاهرات ولكننا نظن ان الذين تولوا قيادة هذه المظاهرات كانوا هذه المرة مع رجال الحكومة على تفاهم تام

لقد جاءنا ان مظاهرة حيفا ذلك البلد الذي كان في المظاهرات السابقة من اشد البلدان حماسة قد رسمت خطتها الحكومة هناك حتى لقد كانت اللجنة التي رسمت الخطة مختلطة برئاسة قائمقام حيفا وكان يرجع في تلك الجلسة الى حاكم المقاطعة تلفونيا

لقد وجد بعض الوطنيين الذين ظنوا ان الحكومة قد تغير قلبها عليهم في المظاهرات الماضية بهذه المظاهرات وسيلة لاسترضائها واستعتابها ومراجعة رضاها فجعلوا زمام المظاهرات في يدها

لقد خلا الميدان لهؤلاء لان جمهور رجال الامة قد نفض يده من هذه المظاهرات لانهم كانوا يرون فائدة المظاهرات الماضية بانها على غير رضا الحكومة وبسبب ابتعاد هؤلاء عن هذه المظاهرات لم تكن للمظاهرات الفائدة المرجوة حتى من المظاهرات السلمية فانه يمكن الاستفادة من مظاهرات سلمية لا تعارض فيها الحكومة وذلك بابلاغ احتجاج اهل فلسطين وانكارهم سياسة الحكومة المنتدبة الى عصبة الامم والى العالم وهذا كما يعمل خصومنا اليهود فانهم لا يعتمدون على قوة بأسهم ولا يحتجون بالدماء ولكنهم يملئون العالم تظلما وتشنيعا على ظالميهم

اذا كان للمظاهرات الاخيرة من فائدة فهي انها كانت برهانا للحكومة وللعالم على ان العرب لم يكونوا معتدين في المظاهرات السابقة التي سفكت فيها الدماء وازهقت الارواح وعلى انه لولم يبدأ البوليس بالاعتداء لم يحدث ما حدث فقد انقضت تلك المظاهرات دون ان يحدث ما يكدر الصفو ويخل بالامن وقد اذاعت الحكومة بلاغا شهدت فيه بذلك

تهنئة سمو الامير عبد الله
بعيد الفطر المبارك

« للشاعر الذائع الصيت شبلي بك ملاط »

وقد رفعها سعادة ناظمها الى مقام سمو الامير المعظم بواسطة زميلنا الفاضل الاستاذ خليل افندي نصر صاحب جريدة الاردن الغراء

امير عمان هل للعيد طاعته — ايام تفتحك بغداد وعمان
ما كان ابدعه لو عاد عودته — والجو صاف وما في العيش احزان
لكنما سنة الجبار قاضية — ان ليس ينجو من الاكدار انسان
والذكريات غداة العيد نافعة — فقد يصاحبها بر واحسان
ان لم يعن من يسود القوم بائسهم — فمن له دونه في البؤس معوان
والله يامر بالحسنى خليقته — ألم يبث كلام الله قرآن ؟

***

لا ابعد الله عن رغدان نعمته — ولا خلا من بدور العرب رغدان
سرى الي خيال من محاسنه — وكم يطيب بطيف الحسن وسنان
ولذ لي ان ارى التاريخ منبعثا — واني يجدد في التاريخ غمدان
وتستعيد ليالي الشرق بهجتها — والعين ناعمة والقلب جذلان
وللحضارة في بغداد لألأة — عدل وعلم واخلاق وعمران
مشاهد كلما مرت بذاكرتي — حسبت اني بالتذكار نشوان
فتى علي واودى قبله عمر — والمصطفى وابو بكر وعثمان
بانوا ولكنهم عاشوا بما صنعوا — حتى كانهم في العيش ما بانوا
تساقطوا من نفيس العقد وانتثروا — كما تساقط ياقوت ومرجان

***

وجاء بعدهم صيد جبابرة — شم العرانين ما لانوا ولا هانوا
قامت لهم دولة في الشرق زاهرة — الدين أس لها والعدل ميزان
حتى اذا جنحت نحو الفساد هوت — كانها لم تكن يوما ولا كانوا

***

يا رب رغدان في التاريخ موعظة — اولى الرجال بها وال وسلطان
ما يوم نجران بالبالي وان طمست — تحت الجنادل قحطان ونجران
تلك الاخاديد للنيران انكرها — قدماً على زرعه السفاح عدنان
لولا الرسالة في عدنان ما سقطت — في الجاهلية انصاب واوثان
ولا افاقت قريش من مضاجعها — ملء المشاعر اسلام وايمان
ولا تقلص ظل كان يبسطه — على الاعارب اعجام ورومان
مشى المناذر احرارا بحيرتهم — واعتقت من قيود الرق غسان

***

ابا البدور روى الراوي فرنحنا — ان للعدالة في عمان اوطان
وان حكمك لم يطرأ عليه هوى — سيان مأذنة فيه وصلبان
وخير من قلدوا الاحكام ذو حدب — على الرعية يقظان وسهران
والعطف والعدل في بيت لهم رسخت — على الجدرة للايمان اركان
على العراق وعمان مصفقة — من دوح محتده الوضاح اغصان

***

ان اسعد الله عمانا بسيدها — وجادها من ندى كفيه هتان
فالجار يغبط جيرانا له سعدوا — ونحن والقوم في عمان جيران
اذا المشارب فيما بيننا اختلفت — وظل لبنان في مبداه لبنان
فنحن نعلم منذ الشرق ظللنا — انا ومن ضم هذا الشرق اخوان
ولست بالشاعر الغادي الى وطر — فانما الشعر للاخلاق عنوان
قرأت لابن الحسين المجد مؤتلقا — وضاحكتني نجوم منه غران
تلك التي مذ بدت في البيت ساطعة — بالهاشمي خبت للفرس نيران
وبدل الله وجه الشرق وانطلقت — الى الفتوح شواهين وعقبان

***

وراعني قائل ان الامير له — في الشعر كالسيف مضمار وميدان
فقلت للنفس خلي الشعر وانصرفي — فليس بعد امير الشعر فرسان
ثم الامير غزير العلم ينجده — القاطعان معا رأي وبرهان
اطلى بني البيت اسلوبا وافصحهم — فكل ما فيه جذاب وفتان
اذ السياسة اعيت من يعالجها — فانه بشفاء الداء ملفان
كانما من عقاب الجو نظرته — اذا ادلهمت على الابصار حدثان
يستطلع الامر في اقصى تكتمه — كانما عنده المكتوم اعلان
مجاهد في سبيل العرب ليس له — الا الحقائق انصار واعوان
يقلب الرأي في تطوير موقفه — حتى يقر له من امره شان
وليس اصعب من ملك تراقبه — اذا تبسط في ما شاء اجفان

***

يا سيد الاردن السامي يحف به — وهو الشجاع مغاوير وشجعان
خلقت للحرب تصليها وتخمدها — للضد نار وللاحباب ريحان
وبينما انت في الهيجاء هاشمها — اذا بهاشمها في الحكم لقمان
ألا وصفت ابيت اللعن معركة — بالشعر تحدو بها في البيد ركبان
فللامير اذا ما قال منزلة — هيهات يبلغها الطائي وحسان

***

هنئت بالعيد والدنيا مسالمة — والحظ مبتسم والعيش ريان
وحول تاجك اقمار له كتبت — في صفحة الدهر امجاد وتيجان
وحسبك الحكمة العصماء تملكها — ألم يكن جار عمان سليمان ؟؟

محمد والقرآن
(٣)

كان العرب في جاهليتهم وفي اواخر القرن السادس الميلادي ، قوما عباديد . يتحاربون ويتجالدون . يتغازون ويتسافكون . كانوا قبائل مختلفة الاهواء والنزعات ، خاضعة للشهوات . تقدس العصبيات الجاهليات . تسوقها مطامعها الى مفاصل المنايا . وميادين الحروب يقتلون الاولاد ويئدون البنات ويسبون النساء

قال استاذي محمد هاشم عطية استاذ الادب العربي بدار العلوم العليا « كانت العرب العدنانية بدوا اميين قد تأصلت في نفوسهم طبائع البدو من النجدة وحب الغزو والميل الى الانتقام والاخذ بالثأر . وكان العربي منهم حين يفتح عينيه لا يرى الا تألق الاسنة ولا يسمع الا صهيل الخيل ، وزئير الوحش ولم يكن لهم حمى يلجئون اليه الا ظهور خيلهم ومقابض سيوفهم فرسخت فيهم صفات الفروسية وقوة المراس وكثر الفتك والنهب وما كان لهم مقام بارض وانما كانوا يبتغون الماء . ويرتادون منابت العشب ليرعوا انعامهم التي عليها بلاغهم في حولهم وشبعهم وريهم . فتنازعوا على المرعى وتدافعوا على النجعة . ونشبت دواعي الخلاف التي كانت كثيرا ما تنتهي بالاحتكام بالسيف فانتشرت بينهم العداوة وفشت فيهم الحروب وتخطف بعضهم بعضا . واحتمت بعض قبائلهم بالحلف وبقيت بعض القبائل متجمرة في نفسها معتزة بعصبيتها »

في ذلك العصر انحلت اواصر حياتهم الاجتماعية . وانفصمت عرى حياتهم الخلقية وانفرطت عقود حياتهم السياسية والاقتصادية والدينية

التهمتهم نيران الحروب وتبرتهم الغزوات باعدت بينهم احنهم واحقادهم وافنتهم مخاصماتهم ومشاحناتهم . ديدنهم الغزو والنهب والفتك والسلب والقتل والحرب والسبي والوأد . تسعرت نيران الحروب في جزيرتهم فذابت فيها نفوس كرامهم واصطلى بجمراتها اشرافهم وسرواتهم صناديدهم وقودها وجلاجلهم ضحاياها . تتلظى نيران حروبهم على شيء تافه وامر سفساف . فيزيدونها لظى ويزيدونها سعيرا . فتدوم احقابا ودهورا . تفنى فيها البطون والافخاذ وتذوب فيها العمائر والفصائل وتكاد تهلك فيها القبائل برمتها . وحسبنا ان نشير الى الحروب الآتية التي هي نماذج لحروب الجزيرة كلها من حيث الاسباب والفوادح

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

الري في العراق

بدأت وزارة الاقتصاد والمواصلات تنفيذ مشروع الري في «الجويجة» بلواء كركوك وارصدت له مبلغا ابتدائيا قدره ٨٠ الف دينار ومتى تم هذا المشروع فانه سيروي اراضى تزيد مساحتها على ٣٠،٠٠٠ فدان

بترول العراق واسواق العالم

ايد المكاتب الخاص لجريدة الفيننشال تيمس الرأي الذي ذاع حديثا وهو انه لايمضي عام آخر من الآن حتى يصبح بترول العراق الخام عاملا فى اسواق البترول فى العالم

بين الوزارة العراقية
والسفارة البريطانية

روت بعض الصحف ان المفاوضات الدائرة من مدة بين الوزارة العراقية والسفارة البريطانية فى شأن حراسة القواعد الجوية البريطانية وشبكة الانتهاء ؛ وان الفريقين كادا يتفاهمان تفاهما تاما

وهناك مفاوضات اخرى تدور بين الحكومة وشركة البترول العراقية فى شأن تخفيض اسعار البنزين والبترول

المسألة الاشورية في جنيف

بحث مجلس العصبة فى هذا الاسبوع المسألة الاشورية فشكر السر جون سيمون ؛ بالنيابة عن المجلس ؛ حكومة البرازيل على تقديم بقعة زراعية من الاراضى لاسكان جميع الاشوريين الذين فى العراق وعددهم ١٠ الاف نفس وقال ان هذه هى اول مرة فى التاريخ يهاجر فيها شعب الى بلاد اخرى فى جزاء قاص من العالم

الريحاني في العراق

وصل الاستاذ الريحاني بغداد فاستقبله كبار رجالات العراق وشبابه استقبالا رائعا ، يليق بأدب الاستاذ وفضله

طوابع تذكارية في مصر

ينعقد مؤتمر البريد الدولي العالمي العاشر بالقاهرة فى «هليو بوليس» في اليوم الاول من شهر شباط عام ١٩٣٤ وبهذه المناسبة انشأت المصلحة العامة طوابع بريد تذكارية من فئات تذكارية مختلفة يصل سعر بعضها الى الجنيه المصري

ويرخص بيع هذه الطوابع لمدة احدعشر شهرا وهي محلاة بصورة المغفور له الخديو اسماعيل باشا

اصلاح برامج التعليم في مصر

بعد ما اتم معالي وزير المعارف اصلاح برامج التعليم الثانوي ؛ رأى ان يصلح برامج التعليم الابتدائى فأمر بتأليف لجنة برئاسته للقيام بهذه المهمة وسيصدر القرار الوزارى بذلك قريبا

بين أمام جامع ووكنج
والمستر بوار

من انباء لندن ان المستر بوار محرر الشؤون الخارجية في جريدة الديلي هرالد رد على كتاب من الشيخ عبد الحميد امام جامع ووكنج احتج فيه على مانشر فى تلك الجريدة من ان النبي «صلعم» كان يعرض على غير المسلمين اما الاسلام واما السيف ، وابان ان الاسلام كان في صدر الاسلام اكثر تسامحا من المسيحية وانه «اي المستر بوار» قرأ السورة التاسعة من القرآن فاستنتج منها ان الامر الوارد فى القرآن خاصا باليهود والمسيحيين اطيع طاعة تامة ولكن بشرط ان يخضع هؤلاء وان يدفعوا الجزية

الحجاز والحكم الحاضر

قالت أم القرى:

نشرت احدى الزميلات فى مصر خبراً مؤداه ان جلالة الملك المعظم قرر احداث بعض التغيير فى شكل حكم البلاد التابعة لجلالته وفصل بعض الاجزاء مثل الحجاز عن بعض وجعلها تحت ادارة احد افراد الاشراف الحايديين ورجح الكاتب ان المرشح الاول لذلك احد الاشراف المقيمين في بيروت وقد استقصينا بدقة تامة من المراجع الرسمية العليا المسؤولة عن صحة هذا الخبر فنفاه لنا نفياً باتاً واخبرنا ان جلالة الملك الذي عمل ليل نهار طوال ، ٣٠ عاما من اجل احداث هذه الكتلة العظيمة المتحدة من البلاد العربية لا يمكنه مهما كانت الدواعى ان هدم ما بناه بيديه ؛ وعهد الينا بتكذيب الخبر بصورة قاطعة .

التكهن بالحرب المقبلة

جاء من الصين ان ١٠٨ اللامات من زعماء الدين البوذي في منغوليا الصينية بدأوا منذ ايام بصلوات لحفظ العالم من الحروب المقبلة والكوارث الطبيعية ؛ وستدوم هذه الصلوات ١٠٨ ايام . واللامات يعتقدون انه بالرغم من الصلوات فستقع حرب هائلة يشترك فيها بعض دول الارض والصين في جملتها

مقاطعة اليهود المانيا

من انباء بولونيا ان مجلس الحاخامين هناك اصدر اوامره الى «٧٠٠» حاخام يهودى في جميع انحاء بولونيا لبث الدعاية بين اليهود فى الكنائس اليهودية فى شأن مقاطعة المانيا وعدم ابتياع بضائعها . . .

***

تقدم اليهود !

تقول البالستين بوست ان الكولونيل ودجوود النائب الانكليزي ونصير الصهيونية المشهور صرح لقاء الاحتفال الذي جرى له فى نادي « سالونيك» اليهودي في تل ابيب — صرح لقاء هذا الاحتفال امام رئيس بلدية تل ابيب وزعماء يهود أخرين قائلا:

ارى بين زيارتى فلسطين عام ١٩٢٧ وزيارتى اياها هذا العام بونا شاسعا وفرقاً بعيدا فقد طرأ عليها خلال مدة السبع سنوات التى كنت غائبا فيها ثلاثة تحسينات الاول زيادة عدد اليهود عما كانوا عليه فى ذلك العام بمائة الف نفس ، وحب المقاطعة لاقتباس المدنية الاوروبية ..والثانى تقدم الصحافة ؛ وعلى الاخص صحيفة البالستين بوست «كذا» التى تطلع انكلترا على جميع اخبار فلسطين ..والثالث الامن العام وعظم رفاهية السكان !

وعقب هذا بقوله : —

وفوق هذا كله ، فان اليهود قد برهنوا انهم يستحقون هذه البلاد عن جدارة واستحقاق ... وانهم قد اضفوا على فلسطين ؛ كما اضفوا على المانيا واميركا وانكلترا واسبانيا ثقافة عالية ومدنية هائلة ..لاينكرهما من احد ؟

قالت الصحيفة : —

وما أنهى الكولونيل ودجوود خطابه حتى تناثرت باقات الزهور في حضن زوجته ثم انتهى الاجتماع بنشيد « الهاتكفا » ...

يهود مانشستر

يصل فلسطين فى ١٥ فبراير القادم ٢٤ شخصاً من زعماء وزعيمات اليهود فى مانشستر ؛ ويمكثون هنا زهاء شهر ؛ يزورون خلاله المستعمرات اليهودية ؛ ثم يعودون الى انكلترا وهم يحملون احسن الانباء عن يهود فلسطين

عرائض الاصلاحيين الاربع

تقول البالستين بوست ان العرائض التى يعدها الاصلاحيون الصهيونيين هي اربع وسترفع لملك انكلترا ؛ والبرلمان البريطانى وبرلمانات اخرى وزعماء المقاطعات فى جميع النواحى..

وسيوقع العريضتين الاولى والرابعة كل صهيونى اصلاحى ، ويطلبون الى الحكومة السماح لليهود بسكنى فلسطين ،اما العريضتان الباقيتان فسيوقعها جميع الصهيونيين ،ويطلبون فيهما من الحكومة السماح لهم بالهجرة الى فلسطين بغير حساب !..

وستضمن هذه العرائض الاحتجاج الشديد على الحكم الحاضر .. في فلسطين ..

وفى شهر ايار المقبل، سيعد الاصلاحيون لهذا الامر عدته،ويعقدون الاجتماعات الكثيرة للوصول الى الغاية التى يرمون اليها ، وهى تأسيس وطن قومى فى فلسطين

نزول الامطار

كان المطر في هذا الشهر عاما غزيرا وقد بلغ مجموع مانزل منه في القدس ٢٤٥ مليمترا

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل يخشى منه الضرر بسبب التشعث لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون هو المسئول عن كل عطل او ضرر يقع وتجري بحقه المعاملة القانونية .

رئيس بلدية يافا عاصم السعيد

من الجوع !

وجدت المدعوة سارة انشل يوم السبت الماضى ميتة فى بيتها فى هدارهكرمل بحيفا وقد يبدو انها انتحرت لشدة عوزها وحاجتها الى الطعام .

٢٣٠ مهاجرا !

وصلت الى ميناء يافا صباح الاثنين الماضى الباخرة مارتا وشنطون تحمل ٢٣٠ مهاجرا يهوديا من المانيا ؛ وقد اجريت لهم المعاملات الرسمية ..واستقلوا السيارات الى تل ابيب...

***

انابيب المياه فى القدس

وصل الى فلسطين مازنته «٥٠٠» طن من الانابيب التى ستستعمل لجلب المياه من رأس العين الى القدس وقد اصبحت مسألة جلب المياه قريبة جدا

***

شحن البرتقال

وصلت الباخرة غوردن الى ميناء ليفربول وهى تقل ٣٠ الف صندوق من البرتقال

وقد سافرت الباخرة وتفرد الى الموانىء الالمانية تقل مثل هذه الكمية

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملها على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف فى طريق الخلاص [illegible] من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى فى صورة [illegible] المزارع فيه خاص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر [illegible] حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مظاهرات
السيدات فى حيفا

كانت مظاهرة السيدات في حيفا من خير مظاهرات فلسطين لما تقدمها وما وقع في مقابلة الحاكم من الكلام الجريء الموزون

كتبت السيدات الى الحكومة يعلمنها بعزمهن على اقامة المظاهرة فاجابهن الحاكم بانه لا يجوز ان يأتي الى دار الحكومة غير وفد لا يتجاوز الثماني فكتبن الى سعادته بان الوفد الذي يقابله ويتكلم معه لن يتجاوز الثماني

وكان من محاورة السيدة الفاضلة مريم الخليل كريمة الحاج توفيق بك الخليل وقرينة السيد صبحي عويضة لاحد القائمقامين ما اعجب قال القائمقام للسيدة ان في سير المظاهرة على الشكل المقرر ما يخل بالامن

فقالت له : ان السيدات لن يحدث منهن ما يخل بالامن الا اذا اعتدى البوليس وحينئذ يكون البوليس هو المسؤول عما يحدث!

وذهبت المظاهرة الى دار الحكومة كما رسمت خطتها السيدات وليس كمظاهرة الرجال التى لم تتجاوز ما رسمته الحكومة لها

وقد استصحبن اطفالهن وتقدم طفلان احدهما فاروق نجل الاستاذ نصار والاخر من اطفال بيت الخليل ومعهما قطعة من القماش قد كتب عليها « نريد ان نعرف مصيرنا » وقدماها الى الحاكم وطلب الحاكم لهن القهوة فقلن لا نشرب فقال الحاكم انني اقدم لكن القهوة مني شخصيا وليس من الحكومة فقبلن ان يشربن القهوة ،وقالت السيدة مريم ان الأم كاللبوءة اذا شعرت بالخطر على اولادها قتلت اولادها حتى لا يلحقهم ضيم

وقد قدمن احتجاجا بليغا ووعد الحاكم بان يرفعه الى مرجعه

وعاد السيدات فائزات منصورات

اما مظاهرة الرجال فلم يكن لها اثر يذكر

الامطار ومقدار الاثمار
الحمضية فى هذا العام

لقد اصبح من المرجح ان مقدار الاثمار الحمضية فى هذا العام سيتراوح بين خمسة ملايين ونصف ، وستة ملايين صندوق

وقد رفع مدير الزراعة والاحراش تقريرا ابان فيه ان ما شحن حتى كانون ثاني كان ١٦٠٣٣٧٢ صندوقا وان ٥٥٠٠٠٠ صندوق فى طريقها الى الخارج ؛ وان عددا يتراوح بين ٣٥٠٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠٠٠ صندوق ، لا تزال على الاشجار !

وهذه الارقام تدل على ان الاثمار الحمضية بالرغم مما لاقت اول عهدها من رداءة الجو ستزيد عما كانت عليه في العام السابق بكثير اذ ان ماشحن فى العام الماضى حتي ٥ ابريل كان ٤٢٤٩٨٩١ صندوقا فقط ...

وقد ابان مدير الزراعة والاحراش ان جودة موسم هذا العام ؛ سوف تعم ؛ فضلا عن الاثمار الحمضية ؛ جميع المزروعات ومن ضمنها العنب والزيتون «وخاصة زيتون الرامة وفرادة والمغار» والحبوب على اختلاف انواعها والبطاطا والاعشاب والخضر ؛ والموز وما الى هذا ؛ واعاد الفضل في هذا جميعه الى غزارة الامطار فى هذا العام

سرقة فلسطينيين
في مصر

عاد من مصر الاستاذ محمد رفيق افندي اللبابيدي الاستاذ بالمدرسة الثانوية في يافا وقد استدرك الخبر الذي نشرناه تحت هذا العنوان في احد الاعداد السابقة عن سرقته وبعض زملائه بان الحادثة كانت مدبرة من عصابة اتفقت هي وخادم المنزل

وقد اهتمت مديرية الامن العام وتوصل البوليس للقبض على هذه العصابة وضبط بعض المسروقات

وقد فهمنا من الاستاذ ان المسروقات تقدر بمبلغ ثمانين جنيها منها ٤٠ جنيها نقد والباقي ملابس

وهو يثني اطيب الثناء على سعادة مدير الامن العام وقلم المباحث الجنائية فى المحافظة لما بذلاه من الجهد لاكتشاف اللصوص ويامل ان تصل ادارة الامن الى استرداد باقي المسروقات

رئاسة جمعية السيدات
في حيفا

يظهر ان السيدات فى حيفا قد عقدن العزم على اختيار السيدة مريم الخليل لرئاسة جمعية السيدات مكان المرحومة والدتها فقد اظهرت هذه السيدة من الجرأة والهمة ماجعلها فى نظر الجميع اهلا لرئاسة الجمعية بلا منازع

جامع بئر السبع

قال مراسلنا من بئر السبع لفتنا نظر وكيل الاوقاف السيد يوسف السقا الى لزوم اصلاح سطح الجامع الكبير بالسرعة الممكنة ولكن الوكيل المذكور لم يحرك ساكنا فنلفت الى ذلك نظر حضرة مامور الاوقاف ابراهيم بك الحسيني

المندوب السامي يرد الزيارة

ترامى الينا ان فخامة المندوب السامي سيرد الزيارة لفخامة المفوض السامي الفرنسوي فى بيروت في اخر هذا الشهر

البضائع الواردة الى يافا

ورد الى ميناء يافا خلال الشهر الماضي من البضائع الاجنبية مازنته ٤٥ الف طن

وبلغت زنة البضائع التى وردت الى الميناء فى الشهر نفسه من العام الماضي ٢٣ الف طن

الحكم على متظاهري تل ابيب

نظر قاضي الصلح [illegible] فى المهمة [illegible] فى الشهر الماضي فى الدعوى [illegible] متظاهري تل ابيب [illegible] التي قاموا بها احتجاجا على موقف الحكومة الاخير تجاه الهجرة يوم ٩ كانون اول الماضي فحكم على اربعة عشر منهم بالسجن اربع سنوات وعلى فريق منهم بالسجن سنة واحدة و ٥٠ جنيها غرامة .وسيستأنف المتظاهرون الحكم .

تأجيل حفلة اربعين

كانت جمعية السيدات فى حيفا مزمعة على اقامة حفلة اربعين للمرحومة رئيسة الجمعية قرينة حضرة الوجيه الحاج توفيق بك الخليل ولكن بسبب تعكر الجو وشدة البرد وكثرة الزعازع تاجلت الحفلة

يقوم بما على الجمعيات أن تقوم به!

اصدر الشاب الاديب السيد تيودور صروف صاحب مكتب الصافة والنشر بيافا مجموعة صور المظاهرات الاخيرة وضحاياها في جميع مدن فلسطين مع شروحات وتعاليق باللغتين العربية والانكليزية ليطلع عليها العالمان الشرقي والغربي ، وليشهدا بام اعينهما افعال انصار المدنية .. فى القرن العشرين، عصر المدنية والنور كما يدعون ! . .

وهذه المجموعة في جميع صورها وشروحها وفى اشكالها والوانها ، وفي معانيها وموحياتها تجلو للناظر حوادث المظاهرات واضحة للعيان

وقد كان على الجمعيات الوطنية ان تقوم بهذا العمل ولكن السيد صروف كفاها ذلك فعليها ان تقوم بترويج هذا المصور ونشره فى العالم

ومما يؤسف له ان الحكومة المصرية منعت دخول هذا المصور الذي لا يمثل غير الواقع من دخول مصر ومن المؤكد ان الحكومة الانكليزية نفسها لا تمنعه عن بلادها فهل تكون مصر اشد محافظة من الانكليز ؟

موسم الحج فى مصر

يبدأ موسم الحج فى مصر ؛ في ١٥ اذار من هذا العام

حذاء القسيس

ادرك عيد الفطر المبارك صاحب هذه الجريدة وتأخر عن الذهاب الى محل معمل الاحذية العربية لمنصور فكان ذنب التأخر ليس المسئول به منصور وضاق الوقت وتحرجت الازمة حتى حلها منصور بنظره الثاقب فقال

ان عندنا حذاء لقسيس وفي رأيي انك اولى به لانى كنت اقرأ مقالاتك التى كنت تنشرها تحت عنوان «رمضان المبارك» فكنت اتبين فيها فرائض الاسلام وما فيه من حكم وفضائل حتى كنت مشغوفا بها ، اما القسيس فلم تنتفع منه بعلم ولا بادب وجرب صاحب هذه الجريدة الحذاء فكان كانما صنع لرجليه ولم يكن الامر غريبا حيث حلت قدما شيخ محل قدمى قسيس

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة للقضية الاجرائية رقم ١٦٨١ سنة ٢٩

كنا اعلنا بجريدة الصراط المستقيم بعددها الصادر بتاريخ ٢٣ تشرين اول ٩٣٣ عدد ٧٠١ عرض حصة المحكوم عليه جورج بن فرح المدبك من غزة فى الكروم الثلاثة الواقعين بضريبة شلوف والكرم الواقع بضريبة الكرنتينا والكرم الواقع فى ضريبة الصباغ والارض الواقعة بضريبة شلوف من اراضى محلة الزيتون تابع غزة المبين حدودهم ومساحتهم وانواع الاشجار القائمة بهم فى الاعلان المذكور للبيع وحيث الآن تقرر عليها الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لاسم المحكوم له يوسف افندي الصايغ بمبلغ ٤٦ جنيه فلمعطيني لذلك فمن له رغبة بالشراء والضم يمكنه الاستصحاب بالتأمينات القانونية بنسبة القيمة المخمنة وليطلع على اوراق القضية على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية وان اجرة الدلال ورسم التسجيل عائدة على المشتري ولاجله حرر

مأمور اجراء غزة : عبد الرؤوف

محمد والقرآن

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاولى حرب (البسوس) او حرب الناقة (القحراء) دامت تلك الحرب النكراء اربعين عاما . كان اول ضحاياها «كليب بن ربيعة» زعيم تغلب وصنديدها الحلاحل . قتله جساس بن مرة غدرا . وفيه يقول اخوه (مهلهل بن ربيعة)

كنا نغار على العواتق ان ترى
بالامس خارجة عن الاوطان
يخرجن حين ثوى (كليب) حسرا
مستيقنات بعده بهوان

الى ان قال

فلا تركن به قبائل تغلب
قتلى بكل قرارة ومكان

وفي تلك الحرب الرعناء دارت الدائرة على بكر (يوم الذئاب) وقتل فيه «بجير بن الحارث بن عباد» «وهمام بن مرة اخو جساس» وقد ذكره (مهلهل) فى قصيدته التى مطلعها

أليلتنا بذي حسم أنيري
اذا انت انقضيت فلا تحوري
فان يك (بالذنائب) طال ليلي
فقد أبكي من الليل القصير
فلو نبش المقابر عن كليب
فيخبر (بالذنائب) اي زير
وانى قد تركت بواردات
(بجيرا) في دم مثل العبير
ينوء بصدره والرمح فيه
ويخلجه خذيا كالبعير
هتكت به بيوت بنى (عباد)
وبعض القتل اشفى للصدور
(وهمام بن مرة) قد تركنا
عليه القشعمين من النسور

اجل فتكت تلك الحرب النكراء فتكا ذريعا بذينك الحيين . وكانت دماؤها ثمنا لتلك (الناقة القحراء) ولم يفصل بينهما الا الضعف والفناء .

الثانية . حرب «داحس والغبراء» تلك الحرب التى افنت عبسا وفزارة واودت باشرافهما وسرواتهما «من جراء تسابق فرسين» «وعلى جفر الهباءة» «قتل حذيفة وحمل بن بدر الفزاريان» زعيما فزارة . فقال «قيس بن زهير العبسى» المسمى «بقيس الرأي» يرثى حملا

تعلم ان خير الناس ميت
على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظلمة ما زلت ابكى
عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدر
بغى والبغي مرتعه وخيم
أرى الحلم دل على قومي
وقد يستجهل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسوني
فمعوج علي ومستقيم

وتلك الحرب النكراء دامت اربعين حولا كاملا ذابت فيها نفوس اشراف الحيين وسرواتهما وفى تلك الحرب الرعناء قتل مالك بن زهير العبسى وفر اخوه قيس الى (عمان) وفى هذا يقول بشير بن ابى بن حمام العبسي فى شأن «داحس والغبراء» وما جلبتا على قومه من الذلة والضعف والهوان

وان الرباط النكر من آل داحس
ابين فما يفلحن يوم رهان
جلبن باذن الله مقتل مالك
وطرحن قيساً من وراء عمان
لطمن على ذات «الاصاد» وجمعكم
يرون الاذى من ذلة وهوان
سيمنع منك السبق ان كنت سابقا
وتقتل ان زلت بك القدمان

الثالثة . حرب عبس وذبيان ايضا تلك الحرب الهوجاء التى افنت اشراف الحيين وسرواتهما واودت بشبابهما وشيبهما . طال امرهما . حتى ملها القوم . «ولله هرم بن سنان والحارث بن عون» اللذان سعيا فى الصلح وحملا ديات القتلى من الحيين لحقنا ما بقى من دمائهما .

وفي هذين النبيلين الكريمين يقول «زهير بن ابى سلمى» مادحا من جراء وساطتهما الشريفة وصلحهما النبيل

قال من معلقته الخاصة

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما
تبزل ما بين العشيرة بالدم
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله
رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

الرابعة «حروب الاوس والخزرج» تلك الحروب الهوجاء التي اشتعلت وتضرمت سنين عددا . فنى فيها ذانك الحيان اللذان تجمعهما اوشاج القربى واواصر الارحام . تضارع ذانك الحيان . على راية الأرحام وزعامة القربى . لقد كانت تلك الحروب الهوجاء التي استمرت بينهما وليدة تلك الزعامة الممقوتة

ولولا الاسلام لما بقيت نفس حية من ذينك الحيين . والأسلام هو الذي قضى على دسائس اليهود حينذاك . ولليهود اليد السوداء في وقوع تلك الحرب الرعناء بين ذينك الحيين العربيين وفى شأنهما نزل قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . واذكروا اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم»

والفتى العربي الذي احرز ثقافة عالية في الادب العربي وتاريخ العرب يرى على صفحات الادب والتاريخ اشلاء مبعثرة ودماء دافقة مسفوكة وجثثا هامدة كانت ضحايا ناقة وفرس وغيرها ان الفتى العربى ليقف حائراً مبهوتا ذاهلا مشدوهاً امام تلك الحروب الفتاكة التى كان يسعر نيرانها آباؤه ويزيد لظاها اجداده من جراء ناقة مسهومة او فرس مسبوقة . وزعامة ممقوتة .

ذلكم عصر مظلم مثلت فيه الجزيرة العربية «على مسرحه» ادواراً رهيبة ومخازي لا تمحى . لقد كانت تلك الادوار الرهيبة والمهازل الشائنة وليدة الجهل المطبق ووليدة انحلال الروابط الاجتماعية وانفراط عقود الحياة السياسية والاقتصادية ، وانفصام اواصر الحياة الخلقية والدينية .

لم تكن للعرب حينذاك شرائع الرومان ولا افانين اليونان ولم تكن لهم ايضا حضارة الفرس وصناعة الصين وفلسفة الهنود

أجل لم تكن العقلية العربيه قد تثقفت بعد بالفقه والشرائع الرومانية والاداب والفنون اليونانية ولم تدرك الحضارة الفارسية والصناعة الصينية ولم تتثقف بالفلسفة الهندية الجليلة

لقد كانت تلك العقلية العربية موشاة بوشي الخرافات والخزعبلات وكان مسدولا عليها سجف الترهات والاضاليل ولو كانت العقلية العربية تنعم بتلك الثقافات الاممية لاقلعت عن تلك الحروب الهمجية التى كانت تثيرها من جراء ناقة وفرس وغيرها

ولم تكن العقلية العربية قد تثقفت بديانة سماوية خالية من الترهات والخزعبلات لتزيل تلك الديانة السماوية ما تراكم على العقل العربى من صدأ الاوهام حتى يثمر ذلك العقل الجبار ثمرات ناضجات في السياسة والدين والاداب والحضارة والفنون والاخلاق والاجتماع . كان العرب على ديانات شتى فريق يتعبد على دين ابراهيم وهم قريش سدنة البيت وفى هذا يقول شيخ قريش وصنديدها الحلاحل عبد المطلب بن هاشم لما اهلك الله جيش ابرهة قال من قصيدة :

نعرف الله وفينا سنة
صلة الرحم وابقاء الذمم
لم يزل لله فينا حجة
يدفع الله بها عنا النقم
نحن اهل الله فى بلدته
لم يزل ذاك على عهد برهم

وفوج يدين باليهودية وفريق يدين بالنصرانية وقسم يعبد الاصنام لتقربه من الله زلفى .

كان القسيسون والاحبار يلقنونهم كلمات عن الحياة الاخرة وبدء التكوين وخلق السموات والارض والجنة وجهنم والزهد والتقشف والموت والنشور والبعث وهذا ما فاضت به كتب التفسير فى الديانة الاسلامية حيث اسهبت في الوصف واطبقت في الكتابة وتوسعت فى الشرح . هذا المجهود العقلي الديني انتاج عقليات احبار اليهود وقسيسى النصرانية واصحاب المذاهب الفارسية الزردشتية والمانوية والمزدكية فكان لانتاج تلك العقليات المتباينة اثره البالغ الى اليوم فى العقيدة الدينية والعقلية الاسلامية ساهم فى هذا المجهود العقلي الدينى بعد الذي لم يخل من شوائب الخزعبلات والترهات كعب الاحبار وعبدالله بن سبأ ذانكم الحبران اليهوديان اللذان اسلما واجتهدا فى نقل الاسرائيليات والقصصيات الى الديانة الاسلامية فاثرا فى العقلية الاسلامية بما نقلاه وابتدعاه وادخلاه بهما وبغيرهما نكب الاسلام نكبته الكبرى وكان لاولهما ضلع كبير فى المؤامرة على مقتل عمر بطل الاسلام وفخر العرب وكعب هو الذي تنبأ بموت عمر بعد ثلاثة ايام حيث مكتوب في التوراة كما يزعم وكان لثانيهما اليد السوداء فى الانقلاب الاسلامى الخطير ايام الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان قسم من العرب يلتقط الحكمة من الحكماء كقس بن ساعدة الايادي واكثم بن صيفى يحفظون اقوال الحكماء والكهان والعرافين .

كان العرب قوما اميين لا يقرؤن ولا يكتبون انتشروا فى ذلك البساط الصحراوي الممدود تحت سماء مجلوة وشمس محرقة ساطعة وقمر نير وكواكب زاهرة وعلى ارض نظيف اديمها بعيدة آفاقها رحيبة جنباتها واسع بساطها خيالهم ينحصر فى حدود بيئتهم قاصر على مشاهد طبيعتهم

على ان تلك الامة العربية التى كانت تتخبط في ظلمات ذلكم العصر الجاهلي كانت على جانب عظيم من توقد العزيمة وصفاء الخاطر وقوة الادراك وسلامة العقلية وزيادة الفقه الفطري كان العرب قوماً اذكياء بلغاء فصحاء يستعذبون الاساليب الرائعة ويدركون دقة تعابيرها . يأنفون الحكم ويتمردون على القوانين بيد انهم يقبلون حكم الكلام ويخضعون لقوانينه تشملهم اساليب البلاغة الرائعة وتسكرهم تعابير الفصاحة الخلابة (والعرب ملوك الكلام) قديما وحديثاً ومستقبلا : ولهذا فقد كانوا اللسن المقاول والخطباء المصاقع فى الجاهلية والاسلام

هذا وان تلك الامة العربية التى ارخى عليها ذلك العصر سدوله وتمطى عليها بصلبه واردف عليها اعجازه وناء بكلكله فاثقل كاهلها واقض مضجعها كانت تواقة الى الخروج من تلك الظلمات الدامسة . الى النور البصير وكانت تلك النفوس الصافية متحضرة الى وثبة جريئة تقذع بها تلك الظلمات الحالكة حتى تستقر فى حياة جديدة وثيقة نظمها الاجتماعية متينة واواصرها السياسية محكمة عراها الاقتصادية والخلقية والدينية

والعرب في ذلكم العصر جنود بسل يعوزهم القائد الخطير والتشريع المتين نعم كان العرب فى مسيس الحاجة الى تشريع سماوي يهديهم سواء السبيل يخلق لهم حياة جديدة وثيقة الاواصر محكمة الروابط مشدودة العرى فى السياسة والاخلاق والدين والاقتصاد والاجتماع يقضي ذلك التشريع على مشاحناتهم ومنازعاتهم وعصبياتهم الجاهلية يؤاخي بينهم ويشد بعضهم بعضا ويجعلهم كالبنيان المرصوص

اجل كان العرب فى حاجة ماسة الى رجل يلم شعثهم ويرأب صدعهم ويوحد صفوفهم ويجمع كلمتهم ينقذهم من الظلمات الى النور من الشقاوة الى السعادة من العذاب الى النعيم من البداوة الى الحضارة . لى السيادة الى الفتح الى النفوذ على الارض ولقد كان الله رؤفا بتلك الامة العربية العريقة فى النبل والنجار التى تخطفتها الويلات واجتاحتها النكبات وزعزعتها زعازع الفتن واعاصير الحروب شاء الله ان ينقذها من محنها ومصائبها ويخلصها من فواجعها ونوائبها والامة العربية هى التى تحمل الرسالة الى تلك الجامعة البشرية المعذبة والامة العربية هى التي تحمل الى المجتمع الانسانى قسطاس العدد ومشعل الحق وينبوع الثقافة والعرفان

فارسل اليها رجلا عربيا في الحزم والمحتد من اشرف البطون واكرم القبائل وانبل الشعوب هو ذوابة المجد والفخار من قريش هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم القرشى المكي العربى صلوات الله وسلامه عليه منقذ الانسانية جمعاء من ويلاتها وقائدها الى السعادة في دينها وآخرتها ارسله وانزل عليه القرآن وهو الذي سيكون كلامنا عليه فى مقالنا القادم ان شاء الله

((قلقيلية)) (محمود برهم)

***

مطبعة الصراط المستقيم